{ زقف } (ه) فيه [يأخذُ اللّهُ السمواتِ والأرض يوم القِيامَة بيدِه ثم يتَزَقّفها تَزَقّفُ الرّمّانة] .

[ه] ومنه الحديث [بلغ عمرَ أنّ مُعاوية قال : لو بلغ هذا الأمرُ إلينا بَنِى عَبْد مَناف - يعني الخلافة - تَزَقّفناه تزقّفُ الأُكْرة] التزقُف . كالتّلقّف . يقال تزقفت الكُرةَ وتلقّفْتها وهو أخذُها باليد على سَبيل الاخْتِطاف والاسْتلاب من الهواء . وهكذا جاء الحديثُ [الأكْرة] والأفصح الكُرَة . وبنى عَبْد مناف : منصوبٌ على المدْح أو مجرورٌ على البَدَل من الضّمير في إلينا .

- ومنه الحديث [إنّ أبا سُفيان قال لبَنى أُميّة : تَزَقّفُوها تَزَقّفَ الكُرَة] يعني الخلافة .

(ه) ومنه حديث ابن الزبير [لما اصطَفّ الصفّان يوم الجَمَل كان الأشتر زَقَفَني منهم فأْتَخذْنا فوقَعْنا إلى الأرض فقلتُ اقتلُوني ومالكاً (مالك : هو اسم الأشتر . الفائق 1 / 536]) أي اختَطَفني واستَلَبني من بينهم . والائْتِخاذُ : افتِعَالٌ من الأخْذِ بمعنى التّفَاعل : أي أخذَ كلّ واحد منّا صاحِبَه